

خطبة في نعيم البرزخ وعذابه للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في نعيم البرزخ وعذابه. الحمد لله الذي لم يزل قائماً بشؤون الخليقة على احسن نظام. لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - [00:00:02](#)

يخصف القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل على الكمال والتمام. فهو الملك العظيم القدس السلام. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام. ونشهد ان محمداً عبده ورسوله - [00:00:22](#) سيد الانام. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه البررة الكرام. اما بعد ايها الناس اتقوا الله. واعلموا ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. وانكم عند انتقالكم من الدنيا لا بد ان يتمتحن - [00:00:42](#)

ويسائلكم ويحازيكم. فمن كان في الدنيا ثابتًا على الصراط المستقيم. ثبته الله عند مماته وفي قبره. وبشر الفوز والنعيم. ومن كان في هذه اعمى معرضًا عن الله فلا بد ان يلاقي ما قدمت يداه. قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

اذا قبر الميت اتاه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول المؤمن ربى الله ويقول ان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقولان له هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك - [00:01:20](#)

ويقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت. في نادي مناد من السماء ان صدق عبدي. فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة. وافتتحوا له باباً الى الجنة. فيأتيه من روحها وطيبها. ويفسح له في قبره مد بصره. واما - [00:01:44](#) بمطرقة من حديد ويصبح صيحة يسمعها كل شيء الا الانس والجن - [00:02:04](#) التاجر او الكافر. اذا سأله الملكان من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك ويقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. فيضربانه ولو سمعوها لصعقوا. في نادي مناد ان كذب عبدي. فافرشوه من النار والبسوه من النار. وافتتحوا له باباً الى النار فيأتيه من حرها

وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه - [00:02:25](#)

ولا يزال معذباً الى ان تقوم الساعة. اما والله لو نشر لكم اهل القبور فحدثوك بما وصلوا اليه. من عظام الامور قالوا قد وجدنا ما وعدنا الله ورسوله حقاً ولم نفقد من اعمالنا مثقال ذرة من خير او شر. فاصبحنا مرتئين صدقاً. اما طائنا فقد اغتبط بعمله - [00:02:43](#)

الفوز والروح والريحان. اما عاصينا وقد باء بالخيبة والخسران والهوان. يتمنون الرجوع الى الدنيا ليتوبوا ويودون ان لو مكنوا ليعملوا صالحاً وينبئوا. وانتم الى ما صاروا اليه صائرون. وبكأس الحمام الذي يدور على الخليل - [00:03:08](#)

شاربون فتوبوا الى ربكم ما دمتم في زمن الامهال. وتقربوا اليه بما استطعتم من صالح الاعمال. فلا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا يصررون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. فاما ان - [00:03:29](#) كان من المقربين. فروحوا وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضال فنزل من حميم وتصليمة جحيم. ان هذا لهو حق اليقين. فسبح باسم - [00:03:59](#) بربك العظيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:04:29](#)